

01-شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

لا شك هذا دين من اودى الابيات هذا مثل عباد البطو والحيوانات نسأل الله العافية والسلامة. نعم. قال قبح الله هذين القولين وقائلهما نعم قبح الله مقالة الجهمية ومقالة الوافة. ثم قال حدثنا احمد ابن منيع وهو البغوي من الحفاظ ابو - [00:00:00](#) جعفر البعض من الحفاظ صفع مرضه بين ومثتين. نعم. وله مسند موجود بعضه. موجود بعضه وقف عليه ابن حجر وادخله ضمن المسانيد الثمانية المطالب العالية نعم قال ومحمود بن خدش محمود صدوق لا بأس به قال حدثنا ابو سعد الصاغاني وهو محمد بن ميسر وهو ضعيف - [00:00:20](#)

ابو سعد الصهاني محمد بن ميسر الجعفي ضعيف لا يحتج به. وقد اخطأ في هذا الحديث كما سوف يأتي باذن الله. قال حدثنا ابو جعفر ابن باز وهو عيسى ابن ابي عيسى وعيسى هذا سيء الحفظ ولا يحتج به فيه ضعف عن الربيع - [00:00:40](#) ابن انس وهو البكم وقيل الحنفي البصري نزيل خرسان توفي عام اربعين ومئة او نحو الاربعين ومئة خرج له اصحاب السنن وربيعة ابن انس هذا فيه خلاف وواضح انه صدوق كما قال ابو حاتم والذهبي نعم كما قال ابو حاتم الغوازي والذهبي انا بالعالية وهو - [00:01:00](#)

ادم مهران ابو العالية ابوياسي البصري. وهو من كبار العلماء في زمانه من اجلة التابعين. حتى قيل ان ابن عباس كان معاه على نعم على الكرسي. نعم. من جلالة ابو العالية وكان من اجلة التابعين ومن علمائهم - [00:01:20](#) رحمه الله تعالى قال عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:01:40](#) هذا الخبر معلول بعلتين. نعم. العلة الاولى ان ابا جعفر وازي نعم ان عفوا ابو سعد الصغاني ضعيف وابو جعفر غازي ايضا فيه ضعف ولا يحتج به. نعم. وابو العالية ايضا في سماعة لابي ابن كعب فيه نظر في سماعة - [00:02:00](#) من ابي بن كعب فيه نظر نعم هذا هذي كله ومن العلة الاولى نعم والعلة الثانية هي ان ابو سعد الصغاني ان ابا سعد الصغاني قد تولف رواه الترمذي عن عبد ابن حميد عن عبيد الله ابن موسى - [00:02:20](#)

عن ابي جعفر الروازي عن نعم عن ابي جعفر عن ربيع بن انس عن ابي العالية مرسلنا نعم قال ابو عيسى وهذا اصح ان عبيد الله بن موسى لا شك انه اوسط اوثق من ابو سعد الصغاني والصواب ان هذا الخبر - [00:02:40](#) مو بسبب بالاضافة الى ضعفه هو جمع بين الانصال والظعف. نعم. فهو مغسل وهو موصل ضعيف. وجاء هذا الخبر باسانيدي اخرى. فجاء من حديث اسماعيل ابن مجاهد نعم ابن سعيد من حديث اسماعيل ابن مجاهد ابن سعيد عن ابيه عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله في نحو هذا المتن - [00:03:00](#)

وهذا الاسناد ايضا ضعيف اسماعيل متكلم فيه ومجالد فيه ضعف نعم فايضا هذا الاسناد لا يصح وجاء ايضا من طريق طيب ابن اسحاق العطاي عن قيس ابن وبيع عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود وهذا الاسناد ايضا - [00:03:20](#) لا يصح روى الفريابي وغيره هذا القبر فارسله. رواه عن قيس ابن الربيع عن اصمنا بالنجود عن ابي وائل شقيق ابن سلمة ولا شك ان محمد ومن معه اقوى من عبيد ابن اسحاق العطف - [00:03:40](#)

واوصى محمد ابن يوسف ثم بالاضافة الى بالاضافة الى ارساله هو ايضا مرسل ضعيف فيه قيس ابن الربيع وقيس ابن الربيع لا يحتج به. نعم. وجاء ايضا باسناد رابع. جاء ايضا باسناد رابع من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:04:00](#)

وهو ايضا لا يصح فهذا الحديث من جميع طرقه لا يصح. والصواب انه مبسط. الصواب انه موصل والمواسين التي جاء فيها ايضا ضعيفة نعم ومواشينا بالعالية كما قال الشاب الشافعي الشافعي رحمه الله يقول عن مراسيله بالعالية رياح مواسير بالعالية الرياح - [00:04:20](#)

رياح نعم يعني انها فيها ضعف ليست مثل بواسير سعيد بن المسيب وليست مثل مواسير الزهد عفوا ليست مثل مواسير عوة بن الزبير نعم وليست مثل مواسير ايضا ابراهيم النخعي. نعم. وغيرها من المواسير القوية. فراسيل ابو العالية ضياع - [00:04:40](#) نعم كما قال الامام الشافعي ومن المواسير التي انكرت على بالعالية هو آ مرسل الموصل الذي رواه وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي فجاء عما فسقط في حفرة فضحك من ضحك. فامر الرسول عليه الصلاة والسلام من ضحك بانه يعيد الوضوء - [00:05:00](#)

ويعيد الصلاة فهذا هذا البؤس المنكر نعم لان الضحك نعم الضحك في الصلاة قهقهة لا شك انها تبطل الصلاة لكن هل تبطل الوضوء؟ لا تبطل الوضوء. نعم. فهذا الموسم فيه نكاسة. نعم. وطبعا الامر ليس من عالية. ابو العالية كما - [00:05:20](#) تقدم امام لكن من الذي اخذه عنه؟ لكن الذي اخذه عنه ابو العالية هو العلة نعم لكن بعض الائمة كصعيد المسيب مثلا يتثبت ما يغوي كل شيء الا بعد ان يتثبت ابو العاليي - [00:05:40](#)

ليس مثل سعيد بن المسيب ليس مثل سعيد ابن المسيب وليس مثل عوة ابن الزبير ولذلك بالنسبة لسيدنا المسيب كان عبد الله بن عمر يسأل سعيد المسيب عن قضايا ابيه عن قضايا عمر. من ثقته. وحفظه لها وثبته فيها. فكان عبد الله بن عمر - [00:06:00](#) عن قضاياها هاي قضايا عمر رضي الله تعالى عنه. نعم. وبالنسبة لعقوب ابن الزبير ومثل ما حدث الحكم عن بشرى. انه عليه الصلاة والسلام قال من مس ذكر فليتوضأ. فعروة لم يطمع بهذا. فاراد ان يتثبت فاوصل آ مروان اوصل حبشي - [00:06:20](#)

يسأل بوسوى بن صفوان ثم ذكر ان عو ذهب وسعي البشرى بن صفوة نعم فلذلك مواسير العبوة ايضا قوية نعم فهذا الحديث اذ لا يصح قال قال ولم يكن له شبيه ولا عادل وليس كمثله شيء ولا عدل وليس كمثله شيء. وقال محمود بن خدش - [00:06:40](#) في حديث الصمد الذي لم يلد ولم يولد نعم طبعا الصمد فسوا بعدة تفسيرات منها بانه الذي لا يأكل ولا يشرب او الذي لا جوف له نعم ومن احسن ما يفسر به ما جاء في الاية قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد فلم يلد ولم يولد هذا من احسن - [00:07:00](#) من احسن ما يفسر به الصمد. نعم. قال لانه ليس ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا ساعة يموت وان الله لا يموت ولا يوغث والباقي مثل لفظ احمد بن منيع سواء نعم هذا الاسناد كما تقدم هذا الحديث لا يصح نعم - [00:07:20](#)

على السميع البصير يعبد غير خالد الذي هو سميع بصير. قال الله تعالى قال ابو بكر عائشة رضي الله عنها سبحان ربي وبحمده وسعت امره الاصوات عليه وسلم انهم على الله - [00:07:40](#) ذلك انه السميع البصير. وكذلك خبر المقيم انه قد سمع قوله وتحرك النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما انه كان يخفى عليها بعضها منها فسبح - [00:08:40](#)

وقال سبحانه وقال عز وجل وقال المسجد الحرام الى ربه السميع البصير. وقال في سورة حامل للمؤمن فاستعذ بالله منه وسمع البسيطة واستفسار الذكر السميع البصير وسميع بصير يقوم بذكر جميعه الكتاب. وقال عز وجل - [00:09:10](#) عباده عليه السلام عز وجل وقال الله عز وجل برؤية رسول الله وعلى سنة رسول الله تعظيم قال خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه نبيه بما تعمل ما لا يسمع ولا يبصر ولا - [00:10:10](#)

ويعدهم ثم يدعوه الى عبادة من لا يسمعه ولا من حيوان هؤلاء الاوثان والاصنام لا تسمع ولا تبصر. الم يسمعون ارايتم من اتخذ الهه هو ام تخشى ان من لا يسمع ولا يعقل بل هو مرض سبيلا. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:11:30](#) اصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف الله تعالى باب اثبات السمع والرؤية لله جل وعلا. والمقصود بهذا الباب - [00:12:30](#)

المصنف رحمه الله تعالى اثبات السمع لله جل وعلا. واثبات ايضا الرؤية لله سبحانه وتعالى وليس معنى هنا انه يريد ان يثبت ان الله

عز وجل يبغى في الآخرة؟ لا. هذا سوف يأتي فيما بعد - [00:12:50](#)

بمشيئة الله هذا لعل يأتي فيما بعد بمشيئة الله. وانما المصنف هنا يبيد اثبات الرؤية لله. جل وعلا. وليس يريد ان الله عز وجل يرى في الآخرة. واقول هذا الباب المقصود به اثبات السمع والرؤية اي البصر لله - [00:13:10](#)

سبحانه وتعالى وهاتان الصفتان العظيمتان من صفات الخالق جل وعلا قد جاءت الدالة الكثيرة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اثبات هاتين الصفتين العظيمتين للخالق سبحانه وتعالى - [00:13:30](#)

حتى ان بعض اهل العلم ذكر ان هناك في القرآن الكريم نحو من مئة اية. في القرآن الكريم من مئة اية في اثبات السمع والبصر لله جل وعلا. اما ان يذكر السمع والبصر جميعا - [00:13:50](#)

كما في قوله عز وجل كان الله سميعا بصيرا. واما ان يذكر السمع والعلم معا. وكان الله علي ما واما ان يذكر البصر لوحده فهناك نحو من مئة اية في اثبات - [00:14:10](#)

والبصر للخالق جل وعلا. وفي السنة ايضا الكثير من النصوص التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات هاتين الصفتين العظيمتين للخالق جل وعلا. ولذلك جاء في سنن ابي داود من حديث ابي يونس - [00:14:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما تلا قول الله جل وعلا وكان الله سميعا بصيرا اشار بالابهام. وبالتالي تليها اشار الى اذنه والى - [00:14:50](#)

عينه اشار الى اذنه اشار بالابهام الى اذنه واشار بالسبابة الى عينه عليه الصلاة والسلام عندما هذه الاية العظيمة التي جاءت في كتاب الله جل وعلا. وقصد الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك هو - [00:15:10](#)

تحقيق اثبات السمع والبصر لله جل وعلا. وان هذا الذي فعل عليه الصلاة والسلام لذلك تأكيد لهذا الامر. وقد جاء ايضا حديث اخر رواه البيهقي من حديث بن عامر رضي الله تعالى عنه وحسنه الحافظ ابن حجر ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما ذكر قول الله - [00:15:30](#)

عز وجل تجري في اعيننا اشار الى عينه عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا كالذي قبله من باب تأكيد اثبات هذه الصفة العظيمة للخالق جل وعلا. ولا دل على هذا كما تقدم من القرآن - [00:16:00](#)

الكريم ومن السنة كثيرة وسوف يأتي باذن الله ذكر بعض هذه الدالة كما في قوله عز وجل قد سمع الله قول التي في زوجها وتشتكي الى الله وكما في قوله عز وجل وكان الله سميعا بصيرا ان الله كان سميعا بصيرا الى غير ذلك - [00:16:20](#)

كما هو معلوم وايضا من الاحاديث هناك الشيء الكثير وسوف ايضا يذكر المصنف شيئا من هذه الاحاديث وقد اعتنى اهل العلم بالكلام عن هاتين الصفتين العظيمتين من صفات الخالق عز وجل كم عائلة تكلموا عن غير ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى فبوب البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد - [00:16:40](#)

بعد اثبات السمع والبصر وهكذا ايضا ابن خزيمة هنا وكذلك ايضا غيره من اهل العلم البيهقي ايضا في الاسماء والصفات وغيرهم من اهل العلم. نعم وقد اجمع الصحابة والسلف على ذلك - [00:17:10](#)

بل حتى بعض الفرق الضالة في باب الاسماء والصفات ايضا اثبتت السمع والبصر الاشاعة اثبتوا السمع والبصر كل ما تريديته كذلك ايضا اثبتوا السمع والبصر لله جل وعلا ولم ينكر ذلك الا طوائف الجهمية والمعتزلة او بعض المعتزلة. نعم. فهؤلاء - [00:17:30](#)

لا هم الذين انفوا ذلك واول هذه النصوص بالعلم. اول هذه النصوص التي فيها السمع والبصر اول ذلك بالعلم. ولا شك ان هذا غير صحيح. تأويل ذلك فقط بالعلم هذا غير صحيح. بل اثبات السمع والبصر - [00:18:00](#)

هذا قدر زائل على العلم اثبات سمع البصر هذا قدر زائد على العلم وان كان يأتي البصير بمعنى العليم. البصير يأتي وكان الله بما تعملون بصيرا. فهنا معنى كان الله بما - [00:18:20](#)

تعملون بصيرة ان الله ان الله بما تعملون بصير عفوا ان الله بما تعملون بصير. هنا المقصود عليم. وفي ذلك ايضا اثبات البصر لله جل وعلا. يعني هذه الاية يفسر هنا البصير بمعنى العليم. وفيها كذلك ايضا - [00:18:40](#)

اسباب البصر لله جل وعلا. يعني كما في قوله سبحانه وتعالى تجري باعيننا في هذه الاية الكريمة العين لله جل وعلا وفيها كذلك ايضا اثبات حفظ الله ورعايته وكلايته جل وعلا - [00:19:00](#)

لعبد نوح عليه السلام نعم اسباب السمع والبصر لا شك ان هذا قد زائد على العلم فهؤلاء ظنوا في هذا الباب عندما اولوا هذه النصوص بالسمع بالعلم ولم يثبت السمع والبصر لله سبحانه وتعالى. وقد نقل ايضا اجماع اهل الاديان بالاضافة الى القسطنطيني -

[00:19:20](#)

مصطلاني في شرحها على المقابل ايضا نقل اجماع اهل الاديان على اثبات هاتين الصفتين العظيمتين للخالق جل وعلا قال بل اجمع العقلاء قال بالاجماع العقلاء هاتين الصفتين كما ان القرآن الكريم والسنة النبوية يدلان على ذلك كذلك ايضا العقل. والفطرة ايضا تدل

- [00:19:50](#)

وعلى ذلك ولذلك ابراهيم الخليل عليه السلام كما ذكر المصنف قال لابي يا ابتي لم تعبدى ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا.

يعني هذا شيء معروف بالعقل. كيف تعبد ما لا يسمع؟ ولا - [00:20:20](#)

ولا يغني عنك شيئا. فهذا لا شك انه عاجز. وليس بيده شيء. فكيف يعبد؟ وكيف يدعى وهذا اشارة الى الاموات والاصنام. الذي كان

ازر والد ابراهيم عليه السلام كان يعبدها. نسأل الله العافية - [00:20:40](#)

والسلام نعم ولذلك ربنا عز وجل يقول ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم اليقين الهم ايد

يمشون بها؟ هل هم عفوا؟ انظم يمشون بها ام لهم عيد؟ يبطشون بها؟ ام لهم اعين - [00:21:00](#)

يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون به؟ فربنا جل وعلا انكر على هؤلاء الذين اعبدون هذه الاصنام. فبين لهم جل وعلا ان هذه الاصنام

التي تعبد ليس لها ارض تمشي بها - [00:21:20](#)

وليس لها ايدي تبطش بها. وليس لها اعين تبصر بها. وليس لها اذان تسمع بها. اذا كيف تعبد فمن دون الله جل وعلا فاذا الخالق الذي

يستحق العبادة هو من كان بضد ذلك. الذي يستحق العبادة هو من كان - [00:21:40](#)

بضد ذلك. فهو الذي له ايدي جل وعلا وله يدان سبحانه وتعالى. وله قدمان وعلا وله كذلك ايضا بصر له عينان كما سوف يأتي في كلام

المصنف وقد نقل اجماع اهل السنة - [00:22:00](#)

على ذلك او على شيء من ذلك ذكر الاشعة شيء من ذلك وذكر ايضا ابن القيم لعل هذا يأتي فيما بعد بمشيئة الله نعم وايضا ان لله عز

وجل سمع يسمع به سبحانه وتعالى. فالله عز وجل - [00:22:20](#)

يبصر ببصر ويسمع بسمع وهذا مقتضى النصوص. نحن لم نخرج عن النصوص ولم يخالف النصوص هذا مقتضى النصوص والله عز

وجل اثبت له ذلك سبحانه وتعالى فما الواجب على العبد؟ الواجب على العبد ان يقول - [00:22:40](#)

لانه اطاعنا لكن لا شك عليه ان يؤمن بان الله عز وجل سمعه وبصره لائق به سبحانه وتعالى على وجه الذي ذكره ربنا جل وعلا عن

نفسه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:23:00](#)

قال ربنا عز وجل ان يكون هناك من يماثله وهذا رد على المشبهة والممثلة واثبت السمع والبصر هذا رد على المعطلة الذي نعطل الله

جل وعلا عن صفاته ومن ذلك السمع والبصر - [00:23:20](#)

نعم فاقول ان الادلة كما تعلمون على ذلك كثيرة. نعم ثم قال المصنف الذي هو كما وصف نفسه سميع بصير. ومن كان معبوده غير

صنيع بسيط فهو كاف بالله السميع - [00:23:40](#)

بسيط يعبد غير الخالق الباغي الذي هو سميع بصير. قال الله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. نعم

ثم ذكر قول الله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادله - [00:24:00](#)

في زوجها وتشتكي الى الله وطبعا في هاتين الايتين العظيمتين في ذلك اثبات السمع لله جل وعلا وان الله عز وجل سمع قول الذين

قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء والعياذ بالله وهذا هو قول اليهود - [00:24:20](#)

وصفوه او رب جل وعلا على الغني الكامل سبحانه وتعالى وصفوه بالفقر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ووصفوا وانفسهم وهم الفقراء

الى الله عز وجل وسوف انفسهم بالغنى نسأل الله العافية والسلامة. وكما قال عز وجل يا ايها الناس - [00:24:40](#)

انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. سبحانه وتعالى. وايضا في قصة المجادلة ان الله عز وجل سمع جدالها للرسول صلى الله عليه وسلم فانزل هذه الآية قد سمع الله قول النبي - [00:25:00](#)

اجادلك في زوجها وهذه المجادلة هي خولة بنت ثعلبة رضي الله تعالى عنها زوج اوس ان الصامت رضي الله تعالى عنه عندما ظهرها وقال انت علي في ظهر امي ذهبت الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبرته بما قال لها زوجها. انزل الله عز - [00:25:20](#)

وجل هذه الآية الكريمة التي فيها بيان لحكم هذه القضية والمسألة. نعم. قال ابو بكر اي ابن خزيمة رحمه الله قد كنت املت في كتاب الظهار خبر عائشة رضي الله عنها سبحان ربي وبحمده - [00:25:50](#)

سمعه الاصوات ان المجادلة تشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخفى علي بعض كلامها. فانزل الله وقد سمع الله قول النبي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. هذا الخبر الذي ذكره ابن خزيمة رحمه الله - [00:26:10](#)

علقه البخاري في صحيحه. ووصله الامام احمد والنسائي وابن ماجة وغيرهم وهو حديث صحيح. نعم وقول ابن خزيمة الليت كنت املت في كتاب الزهاض هذا الذي يبدو والله اعلم ليس كتابا - [00:26:30](#)

مستقلا لوحده وانما هو ضمن كتابه اما المختصر وهو المسمى بالصحيح والصحيح مختصر من المختصر ايضا كما يذكر هو رحمه الله. فاقول ان هذا الكتاب اما هو كتاب ضمن كتابه الصحيح - [00:26:50](#)

ومن المعلوم ان الكتاب الصحيح لم يوجد الا وقد وضع منه. يعني لا الحج كله موجود. وعندما بدأ بابواب العمرة وهو نهاية المطبوع نهاية المجلد الرابع بعد ذلك وغير موجود. نعم. او الى الان لم يعثر عليه. مع انه - [00:27:10](#)

يعني كونه ما موجود من عنده الا بعضه هذا من عهد ابن حجر رحمه الله نعم لكن لعله يوجد فامن كن جزء من هذا الكتاب او جزء من كتاب المسند الكبير او الكتاب الكبير الذي ايضا يذكره كثيرا ما يذكر في كتابه الصحيح املت ذلك في كتاب - [00:27:30](#)

املت ذلك في كتاب كذا كما يفعل هنا ايضا رحمه الله تعالى. وتقدم لنا ان كتاب التوحيد انه جزء من كتاب الصحيح ان كتاب التوحيد هذا الذي معنا جزء من كتابه الصحيح. نعم. وله كتاب بالتوكل ويبدو انه جزء من كتابه ايضا - [00:27:50](#)

انه جزء من كتابه نعم هو من ضمن مظويات الحاضر بن حجر واحيانا يعززون اليه احيانا يعززون اليه بالاسناد الى كتاب وقد يكون موجودا في زمنهم قد يكون موجودا في زمنهم. نعم. لا يخفى ان كتب الحديث الكتاب - [00:28:10](#)

يحتوي على عدة كتب يعني مثل صحيح البخاري يحتوي على كتاب الايمان كتاب العلم وقبل ذلك كتاب بدء الوقت والطهارة والصلاة الى اخره وكذلك ايضا الكتب الاخرى. نعم واحيانا قد تفرج - [00:28:30](#)

كتب من هذه الكتب الكبيرة. يعني مثلا كتاب السنن الكبرى للنسائي. هناك كتب افردت من هذا يعني مثل عمل اليوم والليلة افرج هذا الكتاب. وهو كتاب كبير. مع انه جزء ايضا من - [00:28:50](#)

سنن الكريم مثل التفسير مثل كذلك ايضا عشوة النساء كلها ضمن كتاب السنن الكبرى للنسائي نعم فاحيانا قد تفرد بعض الكتب. نعم. قال رحمه الله وقال عز وجل ام يحسبون - [00:29:10](#)

دون ان لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ووصلنا لديهم يكتبون. طبعا هذه الآية الكريمة فيها اثبات ايضا استمع لله عز وجل. وقد ذكر شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى في شرح الواسطية - [00:29:30](#)

ذكروا ان السمع ينقسم الى قسمين. القسم الاول بمعنى العلم فما ذكرت قبل قليل يعني كما في قوله عز وجل نعم عفوا بمعنى عفوا ان السمع يأتي بمعنى السميع يأتي بمعنى المجيب - [00:29:50](#)

يأتي بمعنى المجيب السميع يأتي بمعنى المجيب. يعني السمع ذكر رحمه الله سمع اجابة وسمع للاصوات سمع اجابة كما في قول الله عز وجل ان لسميع الدعاء سميع الدعاء مجيب للدعاء سميع الدعاء مجيب للدعاء فهذا - [00:30:10](#)

سمعوا اجابة هذا سمع اجابة. نعم. وسمع الاجابة طبعا فيه اثبات السمع بعض صفات السمع لله عز وجل كما ايضا فيه اثبات اجابة دعاء الله عز وجل لمن دعاه. كما في قوله عز وجل وقال ربكم ادعوا - [00:30:40](#)

استجب لكم. نعم. المعنى الاول السمع الذي هو السمع اجابة كما في قوله تعالى ان ربي لسميع الدعاء. نعم اي مجيب للدعاء. وهذا كما ذكرت الذي هو سمع الاجابة في اثبات السمع ايضا لله عز وجل. والمعنى الثاني للسمع هو سماع الاصوات - [00:31:00](#)

اصوات وهذا على ثلاثة اقسام. هذا على ثلاثة اقسام. القسم الاول سماع الاصوات وادراك الاصوات هذا هو القسم الاول من القسم الثاني. ومن ذلك قول الله عز وجل قد سمع الله قولاً - [00:31:29](#)

تجادلك في زوجها وان الله عز وجل سمع صوتها سبحانه وتعالى فانزل ما انزل جل وعلا القسم او المعنى الثاني للقسم الثاني القسم الثاني ثلاثة اقسام الاول تقدم الثاني هو سمع نصر وتأيد. سمع نصر وتأيد كما في قول الله عز وجل انني مع - [00:31:49](#)

اسمع وارى عندما قال لعبيده موسى وهارون انني معك ما اسمع وارى. فهذا فيه السمع والرؤية لله عز وجل وهو نصر وتأيد. نصب وتأيد وتثبيت لموسى وهارون ولذلك عندما ثبتهم الله عز وجل ذهب الى فرعون الطاغية. وخاطبه موسى - [00:32:19](#)

بخطاب عظيم وخطاب فيه توهيب تهديد. نعم قال له اول ما بدأ معه بالقول اللين قولاً له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشع ثم عندما لج فرعون وتكبر وقال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري. قال له موسى عليه السلام اني لاطنك يا فرعون مسبوطة - [00:32:49](#)

فرعون طاغية. فثبت الله عز وجل عبده موسى وهارون فقال انني معكما. اسمع واطع نعم فهذا سمع نصر وتأيد وفيه طبعاً ايضاً اثبات السمع لله عز وجل. وهناك وهو القسم - [00:33:19](#)

سمع ما سمع تهديد ووعيد سمع تهديد ووعيد. فما في هذه الآية الكريمة ام اي الكفار والمشركين ويدخل فيهم يعني الفجر ام يحسبون انا لا نسمع سواهم ونجواهم بلى وغسلنا لديهم يكتبون. فهذا فيه اثبات السمع لله عز وجل. وفيه التهديد والوعيد - [00:33:39](#)

لمن تساهل في معصية الله ولم يبالي في انتهاك حدود الله وفي فعل ما حرم الله والعياذ بالله فهذا تهديد لهم. نعم نعم ثم قال وقد اعلمنا ربنا الخالق البارئ انه يسمع قول من كذب على الله وزعم ان الله فقير فكذب - [00:34:09](#)

الله في مقالاتهم تلك فرد الله ذلك عليهم وخبط انه الغني وهم الفقراء. واعلم عباده المؤمنين انه البصير فكذلك خبر المؤمنين انه قد سمع قول المجادلة وتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم والمجادل - [00:34:38](#)

طبعاً يقال سورة المجادلة ويقال سورة المجادلة. يقال بالنسبة لهذه السورة العظيمة يقال سورة المجادلة وسورة المجادلة بالفتح وبالقصر. نعم. والمجادلة وهي كما قول بن ثعلبة سميت كما تعلمون هذه السورة بسورة المجادلة لان حصل فيها في مفتتح في مفتتح السوق وذكر الجدال - [00:34:58](#)

الذي حصل بين الرسول عليه سوق صوم بين قول بن ثعلب. نعم. الجدال الذي حصل من خولة للرسول عليه الصلاة والسلام قال وخبت الصديقة بنت الصديق اي عائشة رضي الله عنها وعن ابنيها انه يخفى عليها بعض - [00:35:28](#)

فلا اعمل مجادلة مع قريبها منها فسبحت خالقها نعم نزهت الله وعظمته الذي وسع سمعه الاصوات وقال سبحانه من وسع سمعه الاصوات. نعم. وفي هذا بات السمع لله عز وجل وانه لا يخفى عليه شيء جل وعلا لا في الارض ولا في - [00:35:48](#)

قال فسمع الله جل وعلا كلام المجادلة وهو فوق سبع سماوات مستو على عرشه وقد خفي بعض كلامه على من حضرها وقرب منها وقال عز وجل كلمه موسى واخيه ابن امه هارون يؤمنهما فرعون - [00:36:08](#)

حين خاف ان يسقط عليهما او ان يطغى انني معكما اسمع وارى وهذا كما تقدم هذا الذي قال بعض اهل العلم وهو الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله ان هذا - [00:36:28](#)

فيه سمع تأييد ونصب سمع نصب وتأيد نعم لموسى وهون فاعلم الله ما جل وعلا انه سمع مخاطبة كلمه موسى واخيه هارون عليهما السلام وما يجيبهما به فرعون. واعلم انه يرى ما يكون من كل - [00:36:46](#)

منهم وقال جل وعلا سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى قوله تعالى السميع البصير. نعم. وفي سورة حاء ميم المؤمن فاستعذ بالله انه هو السميع البصير. واستقصاء ذكر - [00:37:06](#)

قوله السميع البصير وسميع بصير يطول بذكر جميعه الكتاب. وكما تقدم ان هناك نحو من مئة في اثبات السمع والبصر لله جل وعلا. نعم. وقال عز وجل كليهما موسى ولاخيه هارون صلوات الله - [00:37:26](#)

عليهما كلا فاذهب باياتنا انا معكم مستمعون. نعم. وهذا ايضا فيه تأييد تثبت لموسى وهارون انا معكم مستمعون. ولذلك جاء في الصحيحين في حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:37:46](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الله عز وجل انه قال سبحانه وتعالى انا مع عبدي حين يذكرني وتتحوط في شفته فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. الشاهد من هذا - [00:38:06](#)

ان الله عز وجل قال انا مع عبدي حين يذكرني. فهذا تأييد وتثبيت. ومن كان الله معه فلا تسأل عن حفظ الله عز وجله وتأنيده ونصره لهذا العبد. قال وهذا من الجنس الذي اقول - [00:38:26](#)

الخالق ليس كاستماع المخلوق. قد امر الله ايضا موسى عليه السلام ان يستمع لما يوحى فقال استمع لما يوحى فلفظ الاستماعين واحد ومعناها مختلف لان استماع الخالق غير اجتماع المخلوق - [00:38:46](#)

عز ربنا وجل عن ان يشبهه شيء من خلقه وجل عن ان يكون فعل احد من شبيها بفعله عز وجل. وهذه قضية واضحة وبينة. نعم. وان صفات الله عز وجل لا تشبه - [00:39:06](#)

صفات خلقه سبحانه وتعالى فما ان ذات الخالق جل وعلا لا تشبه ذوات خلقه وانها اللائقة به جل وعلا فكذلك ايضا بالنسبة لباقي الصفات. نعم. قالوا وقال الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - [00:39:26](#)

والمؤمنون. وليس رؤية الله اعمال من ذكر عملهم في هذه الاية رؤية رسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. نعم وان كان اسم الرؤية يقع على رؤية الله اعمالهم. وعلى رؤية رسول - [00:39:46](#)

الله صلى الله عليه وسلم ورؤية المؤمنين. نعم. ولا شك ان سمع الله عز وجل يسمع كل شيء جل وعلا قال ولا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى وبصره يبصر كل شيء سبحانه وتعالى بخلاف سمع وبصره المخلوق فانها سمع المخلوق - [00:40:06](#)

كما تعلمون ناقص وضعيف يسمع ما اه اقدره الله عز وجل على سماعه فامن تكلم بعيدا عنه ما يسمع اسمه نعم ومن كان بعيدا عنه ايضا لا يراه بخلاف الله سبحانه وتعالى. نعم ثم - [00:40:26](#)

المخلوق لا شك انه ثاني يفنى في هذه الدنيا وهو مخلوق بخلاف الخالق جل وعلا فهو السميع البصير وهو الذي جل وعلا ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. ولذلك قال عز وجل وكان الله سمي - [00:40:46](#)

ان بصيرا فبهذا اثبات دوام السمع والبصر للخالق جل وعلا. نعم قال قال قال ابو بكر اي بن خزيمة وتدبروا ايها العلماء ومقتبسوا العلم مخاطبة خليل الرحمن اباه وتوبيخه اياه كعبادته - [00:41:06](#)

من كان يعبد تعقل بتوفيق خالقنا جل وعلا صحة مذهبنا وبطلان مذهب مخالفين من الجهلية معطلة الجهمية هم الذين انكروا ذلك. قال خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه لاييه لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - [00:41:26](#)

ولا يغني عنك شيئا يعني هذا الشيء عقلا يدركها الانسان وعقلا يفهمها الانسان اذا كان الذي يعبد لا يسمع ولا فيبصر ولا يغني شيئا عن عبده ودعاه فاذا هو ناقص لا يستحق العبادة. فاذا الذي يستحق العبادة - [00:41:46](#)

ما كان بعكس ذلك وهو السميع البصير الذي يغني جل وعلا من دعاه ومن لجأ اليه سبحانه وتعالى. قال فليس من المحال يا ذوي الحجى ان يقول خليل الرحمن لاييه راجع لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ويعيبه بعبادة ما لا يسمع ولا يبصر - [00:42:06](#)

ثم يدعوه الى عبادة من لا يسمع ولا يبصر. هذه حجة واضحة. هذه حجة واضحة. كيف؟ خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام يمك على ابيه انه انه يعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ثم يدعوه الى ان يؤمن بالله لا يسمع ولا يبصر - [00:42:26](#)

قال الله عن ذلك عدوا كبيرا. نعم هذا لا شك انه تناقض. فعل الله عن ذلك. نعم. قال عز ربنا نعم كالاصنام التي هي من الموتان لا من الحيوان ايضا فكيف يكون ربنا الخالق الباري السميع البصير - [00:42:46](#)

ما يصفه هؤلاء الجهال المعطلة. عز ربنا وجل عن ان يكون غير سميع ولا بصير فهو كعابد الاوثان والاصنام لا يسمع ولا يبصر الذي

ينكر السمع والبصر لله جل وعلا ويمكن باقي الصفات شبه الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:43:06](#)

بالجمادات على الله عن ذلك علوا كبيرا سبحانه وتعالى بل هو الكامل جل وعلا في كل شيء سبحانه وتعالى ولذلك تقدم لنا ان من الادلة على ثبات صفات الكمال لله عز وجل العقل والفطرة. ان من الادلة على اثبات صفات الكمال لله عز وجل - [00:43:26](#) العقل والفطرة نعم او كعابد الانعام الم يسمعون قول خالقنا وبأوئنا افانت تكون عليه وكيفا ام تحسب ان اكثرهم نعود او يعقلون ان هم الا كالانعام. نعم وهذا تشبيه للكفار بالانعام التي لا تسمع ولا تعفو. يعني - [00:43:46](#)

الحق والهدى والصواب ولا يتبعونه. فاذا هم كالانعام التي لا تعقل ولا تسمع. قال فاعلمنا فاعلمنا عز وجل ان من لا يسمع ولا يعقل فالانعام بل هم اضل سبيلا. ثم قال رحمه الله باب البيان من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه - [00:44:06](#) طريقة المصنف كما تقدم لنا ان يذكر الادلة من القرآن الكريم ثم من السنة النبوية. ويناقش قول الذين آآ يخالفون ما جاء في القرآن والسنة يناقشهم مناقشة عقلية مبنية على العقل السليم والفطرة المستقيمة. نعم. فيرد على شبهاتهم ويبطل مذهبهم بالادلة التي يسوقها - [00:44:26](#)

ثم قال على تثبيت السمع والبصر لله موافقا لما يكون من كتاب ربنا اذ سننه صلى الله عليه وسلم اذا تثبت او تثبت بنقل العدل عن العدل موصولا اليه لا تكون ابدا الا موافقا لكتاب الله. حاشا لله ان يكون شيء - [00:44:56](#) منها ابدا مخالفة لكتاب الله او لشيء منه. لا شك ان القرآن مكمل ومبين للسنة عفا ان سنة مبينة ومكملة للقرآن الكريم وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم. فالسنة النبوية تبين - [00:45:16](#)

تكمل وتشرح القرآن وتفسر القرآن الكريم. فلا شك ليس هناك ما يخالف ما جاء في القرآن الكريم من السنة النبوية. نعم الانسان قد يشكل عليه شيء. وكأنه يظهر لهذا الشيء انه مخالف - [00:45:36](#)

بالقرآن لكن لا شك هذا انما يظهر لهذا الشخص او يظن هذا الشخص انه كذلك وهو لا شك ليس كذلك نعم فالانسان ان اشكل عليه شيء يحاول ان يزيل هذا الاشكال يسأل الله عز وجل ان يزيل عنه الاشكال بالرجوع الى - [00:45:56](#)

القرآن والرجوع الى السنة وثم كلام اهل العلم فان تبين له والا يؤمن بكل ما جاء عن الله وما جاع رسوله الله عليه وسلم الوجه الذي اراده الله سبحانه وتعالى ولذلك الشافعي والامام الشافعي ماذا يقول؟ امنت بالله على مراد الله امنت - [00:46:16](#)

كتاب الله على مراد الله وكذلك ايضا بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال فمن من الجهلة ان شيئا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تثبت من جهة النقل مخالف لشيء من كتاب الله - [00:46:36](#)

فانا الظامن بتثبيت صحة مذهبنا على ما ابوح به منذ اكثر من اربعين سنة. نعم. ابن خزيمة رحمه الله اقول لهؤلاء الذين يظنون ان هناك شيء يخالف من السنة يخالف شيء من القرآن يقول انا مستعد ان اجمع لهم بين نصوص القرآن والسنة - [00:46:56](#)

عنا رحمه الله انه كل يعني نصين يظن الشخص ان بينهما اختلاف فهو مستعد ان يجمع ما بين هذين النصين طيب نعم تكلم اهل العلم على الجمع بين النصوص التي قد تشكل على الانسان. والفوا في - [00:47:16](#)

المؤلفات فمثلا في القرآن الكريم الف الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله كتابا خاصا في ذلك دفع ايها الاضطراب عن آيات كتاب او نحوها العنوان نعم والف ايضا غيره من اهل العلم فيما يتعلق بالسنة النبوية للامام الشافعي - [00:47:36](#)

الى اختلاف الحديث مشكل الاثار يذكر اثار اي احاديث يظن ان بينها يجمع بين هذه الاثار ويوجهها على الوجه الصحيح. نعم ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب - [00:47:56](#)

واحمد بن عبد الرحمن ابن وهب هذا ابن مسلم القرشي. المصري ابو عبيد الله. وعمه عبد بن وهب بن مسلم القرشي الحافظ الامام الذي توفي عام سبعة وتسعين ومئة. واما ابن اخيه - [00:48:26](#)

يقول احمد ابن عبد الرحمن توفي في عام اربعة وستين ومئتين. وقد خرج له الامام مسلم في صحيحه. واحمد بن عبد الرحمن هذا وقع فيه اختلاف بين الحفاظ. وهناك من وسقه كمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وثقه. وكذلك عبد - [00:48:46](#)

بن شعيب بن الليث قال عنه ايضا ثقة وهناك من قصر به عن الثقة. فقال صدوق كبحاتم او غازي وهناك من تكلم فيه مثل ابو سعيد

بن يونس قال انه لا يحتج به وقال ابو احمد بن - 00:49:06

قال ادركت او نعم وجدت شيوخ مصر الذين لحقت بهم وجدتهم مجتمعون على ضعفه نعم فاختلف فيه اهل العلم بين موسق له وبين مضاعف له. والسبب في كلامهم فيه هو راجع - 00:49:26

امرين كما ذكر ابن عدي وكما ذكر غيره ايضا في احد هذين الامرين الامر الاول هو انه حدث باحاديث ليست من حديث حدث به احاديث ليست من حديثه وانقرت عليه هذه الاحاديث. والامر الثاني اكتر اوة - 00:49:46

عن عمه عبد الله بن وهب يعني قد يوجد عنده ما لا يوجد عند غيره ممن روى عن عبد الله بن وهب يعني قد يتفوق من باقي اصحاب ابن وهب ببعض الشيء. نعم. فهذا الذي انكر على - 00:50:06

ابن اخي ابن وهب فاما ما يتعلق بالامر الاول انه ادخلت عليه او انه عفوا حدث باحاديث ليست من حديثه فالجواب عن ذلك ان هذه الاحاديث نعم ادخلت عليه وحدث بها. يظنها من حديثه هذا الذي يظهر يظن - 00:50:26

رحمه الله انه من حديثه فحدث بها وعندما انكرت عليه رجع عن ذلك. ولذلك قال ابو انه رجع عن هذه الاحاديث. وكذلك ايضا ابو بكر بن خزيمة. صاحب هالكتاب قيل له لماذا - 00:50:46

واكتب رواية عن سفيان ابن وكيع وقد ادخلت عليه احاديث وحدث بها وحدثت عن ابن اخي ابن وهب وهو ايضا ادخلت عليه احاديث وحدث بها. فقال ان ابن اخي ابن وهب ليس مثل سفيان ابن وكيع. سفيان ابن وكيع حدث - 00:51:06

بها وعندما نصح لم يقبل النصيحة. بل استمر بالتحديث بها. قيل لها ان والواقف يدخل عليك ما ليس من حديثك فلم يطرد بواقفة او يمنعه من ان يروق له فحدث بهذه - 00:51:26

ولم يرجع عنه بخلاف ابن اخيه ابن وهب الذي هو احمد ابن عبد الرحمن عندما انكرت عليه ضجع عندما انكرت عليه رجع عن هذه الاحاديث نعم. فهذا الجواب عن ذلك لكن ايضا هذه القصة تفيد انه ليس - 00:51:46

المتقن بحيث يصل درجة الحفظ والاتقان. لانه لو كان كذلك كان عرف هذه الاحاديث ولم يقبلها. شف ابو جعفر العقيلي يمكن بعض الحفاظ. كان يأتون اهل الحديث عليه ولا يخرج كتاب وانما يستمع ولا يخرج لهم كتابه فقال - 00:52:06

البعض هؤلاء قالوا اما ان يكون العقيد يحفظ الناس بحيث اعتمد على حفظه من حين يخطئ. القاضي يعرض خطاه واما ان يكون ما عنده عبد بس هكذا فقالوا نختبره فادخلوا احاديث ليست من حديث فاحذوا يقرأون عليه كما ذكروا ذلك - 00:52:36

قصة ذكرها مسلمة بن قاسم الاندلسي فاحذوا يقولون عليه فعندما وصلوا الى موضع الخطأ بين ان هذا ليس من حديثه ان هذا خطأ او بين الصواب كذا وكذا. فاكشف الخبر فعندما اكتشف الخطأ طابت نفوسه وعلموا انه من كبار الحفاظ - 00:52:56

فاقول ان هذه القصة تفيد انه ليس بالمتقن بل عنده بعض الضعف وعنده شيء من عدم الاتقان ولذلك قال ابو زر عوازي انه ان رجوعه هذا مما يحسن حاله رجوعه عن - 00:53:16

هذه الاحاديث مما يحسن حاله. ولكن لا يعود الى منزلته الاولى. قبل ان يخلط في حديثه فهذه القصة دلت على انه ليس بالمتقن. ولذلك طالب حاتم انه صدوق. نعم وان كان صدوق عند ابي حاتم قد تساوى ثقة او حافظ - 00:53:36

عند غيبه مثل ما قال عن الشافعي والامام مسلم قال عن كل واحد منهم صدوق. نعم. لكن هذه القصة فيها دليل على انه ليس بالمتقن اما ما يتعلق بإبصاره عن عمه هو آ ابن اخي هو عفوا عبد الله بن - 00:53:56

وهب عم احمد ابن عبد الرحمن فبينهم صلة وشهد له اقرانه بانه كان يقوى آ على عمه او ممن يحظر مجالس عمه نعم وهذا لا خلاف فيه كونه سمع وجالس عمه واخذ عنه هذا لا خلاف فيه - 00:54:16

يمكن ان يتفوت بشيء او قد يوجد عند بعض الشيء يعني قد لا يوجد عند البعض الاخر. لكن هذا ايضا ليس على اطلاق لان ايضا الحفاظ يعني خاصة المتأخرون منهم كانت طريقتهم انهم يكتبون حديث الشخص وحيانا حديث الشخص كله - 00:54:36

كله يكتبونه ثم يأتون ويطلعون عليه او يحدثهم بحديثه. فبالتالي يندم ان يتفرد احد الطلاب بشيء ليس موجود اذا عند ماذا؟ عند الآخرين. نعم يعني قد يتفاوت اثنين ثلاثة بشيء ما يوجد عند بعض - 00:54:56

الطلاب نعم يعني قد يوجد طالب سمع جزء من حديث الشيخ سمع نصفه والثاني سمع ثلثين وهو او الثالث سمع كل نعم واما يعني كونه يكون له طلاب كتب ويتفوق ويكسر الطالب بهذا فهذا دليل على - [00:55:16](#)

ان يعني هناك اشياء اخطأ فيها. نعم لان كما ذكرت طريقتهم المتأخرين منهم يعني في اتباع التابعين واتباع انهم يأخذون حديث الواو كله في الغالب يعني خاصة الحفاظ منهم فبالتالي يندر التفوق وانما التفوق في الغالب - [00:55:36](#)

العين موجود موجود في الطبقات الاولى. طبقة طبعا الصحابة التابعين. نعم. بعض الشيء في اتباع التابعين. واما من اتى من بعدي فنأدى بالتفوق لانهم كما ذكرت طريقتهم يأخذون كل ما عند الشيخ وتكون كتب الشيخ الاحاديث مدونة مكتوبة يعني مثلا في عصر التابعين - [00:55:56](#)

محفوظ بخلاف العصور التي اتت من بعدي احاديث مكتوبة فيوجد لها نسخ لهذه الاحاديث الطلاب ينسخونها كلها. يعني الحفاظ من هم المبروزين ينسخون كل هذه الاحاديث. فيقرأونها على الشيخ او هو يحدثهم - [00:56:16](#)

بها فبالتالي التفوق يندب في الطبقات المتأخرة. ولذلك هناك يعني بعض الاحاديث التي امقرت على ابن وهب انكرت عفوا على ابن اخي ابن وهب عن عمه والعله طبعا منه من احمد بن عبد الرحمن وليس من عبد الله ابن عبد الله ابن نواب من كبار الحكام. نعم - [00:56:36](#)

هناك شيء رجع عنه وهناك حديث لم يرجع عنه. هناك حديث لم يرجع عنه. قال ان هذا موجود وجدته في دوج كذا وكذا كتب عمي او نحو ذلك نعم الخلاصة في احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب انه صدوق انه صدوق - [00:56:56](#)

ان حديثه القديم اطول ان حديثه القديم اقوى من حديثه متأخر. ولذلك الامام مسلم عندما آا انكر الامام مسلم كيف فالحاكم سأل بعض شيوخه كيف روى عن الامام مسلم عن ابن وهب قال ان مسلم سمع منه قبل ان - [00:57:16](#)

ان يخلص في حديثه. نعم فالحديث القديم هو صدوق من حيث الجملة وحديث القديم اقوى. من حديث متأخر واذا تبين انه اخطأ في شيء فيض فهذا الذي اخطأ فيه. نعم. قال الامام ابن خزيمة رحمة الله واياه حدثنا احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثنا عن - [00:57:36](#)

قال حدثني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم - [00:57:56](#)

يوم العقبة اذ عرفت نفسي على ابن عدي ابن عبد فلان فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا بسحابة قد اظلمتني. فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام. فناداني فقال يا - [00:58:16](#)

محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال ناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثت - [00:58:36](#)

ربك اليك لتأمرني بامرك لتأمرني بامرك وبما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشيين فعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيد - [00:58:56](#)

قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى وحدثنا محمد بن بشار والحسين بن الحسن وغيرهما قال قال بن دار حدثنا وقال الحسين اخبرنا مرحوم العطار قال حدثنا ابو نعام السعدي عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي - [00:59:16](#)

الله عنه وهذا حديث مرحوم قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فلما اقبلنا واشرقنا على المدينة كبر الناس رفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب. وقال المعتمر في حديثه فقال رسول الله - [00:59:36](#)

صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. حدثنا سلم بن جنادة. قال حدثنا ابو معاوية. قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن

ابي موسى رضي الله عنه فذكر الحديث وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ان -

[00:59:56](#)

ما تدعون سميعا قريبا خرجت طرق هذا الحديث في كتاب الذكر والتسبيح. قال ابو بكر فاسمعوا يا ذوي الحجاب ما نقول في هذا الباب ونذكر وبهت الجهمية وزورهم وكذبهم على علماء اهل الآثار ورميهم خيار الخلق بعد الانبياء بما الله قد نزههم عنه وبرأهم منه

[01:00:16](#) - فتزور

الجهمية على علمائنا انهم مشبهات. فاسمعوا ما اقول وابين من مذاهب علمائنا. تعلموا وتستيقنوا وتستيقنوا بتوفيق خالقنا ان هؤلاء المعطلة يبهتون العلماء ويرمونهم بما الله نزههم عنه. نحن نقول لربنا الخالق عيان يبصر بهما ما تحت الثرى - [01:00:36](#)

وتحت الارض السابعة السفلى وما في السماوات العلى وما بينهما من صغير وكبير لا يخفى على خالقنا خافية في السماوات السبع والاراضين السبع ولا مما بينهم ولا فوقهم ولا اسفل منهم ولا يغيب عن بصره من ذلك شيء. يرى ما في جوف البحار ولججها كما يرى

[01:00:56](#) - عرشه الذي هو مستويا عليه

وبنو ادم وان كانت لهم عيون يبصرون بها انما يرون ما قرب من ابصارهم مما لا حجاب ولا ستر بين المرء وبين ابصارهم. لا تدركوا ابصارهم ما يبعد ما يبعد منهم وان كان يقع اسم القرب عليه في بعض الاحوال. لان العرب التي خطبنا بلغتها قد تقول قرية كذا منا

[01:01:16](#) - قريب

وبلدة كذا قريبة منا ومن بلدنا ومنزل فلان قريب منا وان كان بين البلدين وبين القريتين وبين المنزلين فراسخ والبصير من بني ادم لا يدرك ببصره شخص احد من بني ادم وبينهما فرسخان او اكثر من ذلك وكذلك لا يرى احد من الادميين ما - [01:01:36](#)

الارض اذا كان فوق المرء من الارض والتراب قدر انملة او اقل منها بقدر ما يغطي ويواري الشيء. وكذلك لا يدركه بصره اذا كان هما حجاب من حائط او ثوب صفيق او غيرهما مما يستتر الشيء عن عين الناظر. فكيف يكون يا ذوي الحجاب مشبهها من يصف عين الله

[01:01:56](#) - بما ذكرنا

واعين بني ادم بما وصفنا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم لنا فردوس الماضي وذلك في بداية هذا الباب - [01:02:16](#)

على اثبات السمع والبصر لله جل وعلا. وذلك ان المصنف رحمه الله تعالى ساق هذا الباب واثبت هذا الباب في كتابه التوحيد لكي يثبت لله جل وعلا هاتين الصفتين العظيمتين الا وهما السمع والبصر - [01:02:36](#)

لخالقنا وربنا جل وعلا. وقد تقدم لنا ان المصنف ذكر الايات من القرآن الكريم الذي فيها اثبات السمع والبصر لله جل وعلا. وتقدم لنا فردوس الماضي ان هناك نحو من مئة اية - [01:02:56](#)

فيها ذكر السمع والبصر. اما ان يأتي ذكر السمع والبصر مقتولان كما في قوله عز وجل وكان الله سميعا بصيرا وهذا في ايات كثيرة جدا. واما ان يذكر البصر لوحده او البصر مع العلم وما شابه ذلك. المهم ان هناك ايات كثيرة في كتاب الله عز وجل - [01:03:16](#)

فيها ذكر اثبات السمع والبصر للرب جل وعلا. كذلك ايضا في السنة فيها الكثير من النصوص التي فيها السمع والبصر لله جل وعلا قرأنا قبل قليل بعض الاحاديث التي جاءت في ذلك مما ذكره هو المصنف - [01:03:46](#)

رحمه الله تعالى وتقدمنا فيما سبق ان اثبات هاتين الصفتين للرب جل وعلا ان هذا مما اجمع عليه المسلمون. فاجمع على ذلك الصحابة والسلف الصالح. واما من خالف في ذلك مما - [01:04:06](#)

ان ينتسبوا الى الاسلام من الجهمية والمعتزلة فلا عبرة بخلافهم فهم خالفوا الكتاب والسنة وخالفوا اجماع الصحابة ومن اتى من بعدهم بل نقل يا اهل الملل على اثبات هاتين الصفتين العظيمتين. ونقل كذلك ايضا اجماع العقلاء. على ذلك - [01:04:26](#)

فلا شك ان هاتين الصفتين كما انهما ثابتان او ثابتتان في الكتاب والسنة كذلك ايضا العقل والفطر تدل على ذلك. ولذلك ابراهيم الخليل عليه السلام عندما انكر على والده عبادة الاصنام - [01:04:55](#)

نعم قال من ضمن قوله له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا فانك وابراهيم الخليل على والده ان يعبد ما لا

يسمع وما لا يبصر - 01:05:15

ولا يغني شيئا لمن دعاه واستغاث به. اذا الذي يستحق ان يعبد ما كان خلاف ذلك وهو السميع البصير جل وعلا وهو الذي يغني من استغنى به ومن لجأ اليه جل وعلا - 01:05:35

ايضا هذا الامر كما انه ثابت في الكتاب والسنة كذلك ايضا عقلا وفطرة ايضا في ذلك دليل على ذلك ولذلك ربنا عز وجل يقول ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم - 01:05:55

وايد يبطشون بها ام لهم ارجل يمشون بها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها وربنا عز وجل ينكر على الذين وقعوا في عبادة الاصنام. فبين جل وعلا - 01:06:15

هذه الاصنام وانها ناقصة. وانها لا تسمع ولا تبصر وليس لها ايدي تبطش بها ولا عوج تمشي بها. فهي عاجزة فكيف تدعى؟ وكيف تعبد؟ وكيف تسأل من دون الله؟ والله عز وجل هو السميع الذي يسمع دعاء عباده - 01:06:35

وهو البصير الذي يبصر ما يفعله العباد جل وعلا فيستجير بمن دعاه سبحانه وتعالى. فاذا هذا هو المستحق للعبادة وهو من اتصف بذلك وهو ربنا سبحانه وتعالى وتقدم لنا ان بعض اهل العلم قسم النصوص الواردة في ذكر السمع - 01:06:55

قسمها الى قسمين من حيث المعنى ومن حيث الدلالة. فقال القسم الاول هو ان يأتي ذكره السميع بمعنى مجيب الدعاء بمعنى المجيب. والقسم الثاني ان يأتي سميع بمعنى الذي يسمع - 01:07:23

جل وعلا تسمع الاصوات سبحانه وتعالى نعم فمن الاول قول الله عز وجل ان ربي لسميع الدعاء اي مجيب للدعاء سبحانه وتعالى. وطبعا في هذا ايضا اثبات السمع. في هذا اثبات السمع وان الله عز - 01:07:43

وجل يستجيب لمن دعاه كما قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. نعم. واما القسم الثاني فينقسم الى ثلاثة اقسام. الاول نعم ان يأتي السمع ويراد به ادراك المسموعات - 01:08:03

وسماع الاصوات نعم كما في قول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. نعم. ويأتي القسم الثاني بمعنى النصب والتأييد يعني اثبات السمع ويراد به النصر والتأييد كما في قول الله عز وجل انني - 01:08:23

معكما اسمع وارى. عندما اوصل ربنا عز وجل موسى وهارون الى فرعون الطاغية الجبار فاراد جل على ان يثبتهم وقال انني معكما اسمع وارى. نعم. ويأتي كذلك وهو القسم الثالث آآ يأتي - 01:08:53

السمع باثبات السمع مع ان مع التهديد والوعيد. نعم. ام يحسبون انا لا نسمع ونجواهم بلى ووصلنا لديهم يكتبون. فهذا تهديد من الله جل وعلا للفجرة والكفرة والعصاة فربنا عز وجل يبين لهم انه يسمع صورههم ونجواهم وان هناك من يسجل اعمالهم فاذا - 01:09:13

هم في قبضة الله وتحت سيطرة الله. وانهم سوف يحاسبون على اعمالهم وانه لا يضيع شيء من اعمالهم نعم فهذا فيه تهديد ووعيد مع اثبات السمع. نعم فبعض اهل العلم ذكر ذلك ما تقدم والنصوص واضحة في هذا. وبعد ان ذكر المصنف الايات كما تقدم وذكر بعض - 01:09:43

وقد ذكر المصنف رحمه الله ان الايات في ذلك كثيرة وان استقصاء هذه الايات مما يطول ويشق نعم وما ذكره فيه غنية ثم بعد ذلك ذكر الاحاديث الواردة في ذلك. وايضا ذكر بعض الاحاديث - 01:10:13

وقال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب وهو القرشي مولا هم المسلم وتقدم لنا الكلام على احمد بن عبد الرحمن بن وهب في الدرس الماضي وذكرت ان احمد بن عبد الرحمن تكلم فيه من ناحيتين. طبعا احمد بن عبد الرحمن بن وهب توفي عام اربعة وستين - 01:10:33

ومئتين - 01:10:33 ولم يخرج له من اصحاب الكتب الستة سوى الامام مسلم. ما الا الامام مسلم. وخوج له ثمانية احاديث متابعة خرجنا الامام مسلم ثمانية احاديث كلها متابعة توبع عليها. وطبعا لماذا كلها قد توبى عليها - 01:10:58

احمد ابن عبد الرحمن لانه فيه كلام وهذه عادة البخاري ومسلم انهم اذا خوجا لمن تكلم فيه فانهما يخرجان لمن تكلم فيه في باب الشواهد وفي باب في باب المتابعات والشواهد او ينتقون من احاديثهم ما استقام منها - 01:11:18

نعم هذه طريقة البخاوي ومسلم عندما يخوج لمن تكلم فيه. فامن يخوجان له بالشواهد والمتابعات كما هو الحال بالنسبة لاحمد بن عبد الرحمن بن وهب خرج له الامام مسلم فمن الاحاديث كلها قد توبى - [01:11:48](#)

عليها ومثل شيخ بن عبد الله القاضي خرج له نحو سبعة احاديث كلها ايضاً قد توبع عليها واما ان ينتقيان من حديث هذا الراوي المتكلم فيه ما استقام وصحى. مثل ما - [01:12:08](#)

فعل البخاري عندما خوجا عن اسماعيل ابن عبد الله ابن ابي اويس. قال له اخرج لي كتابك. عندما اراد ان يسمع البخاري واخرج له كتابه فانتقى ما استقام من حديث اسماعيل - [01:12:28](#)

فقال له اسماعيل ابن ابي اويس قال له اشر على الاحاديث التي انتقيتها. فاشر له حتى يحدث بها يقتصر عليه نعم فاقول هذي عادتهم رحمة الله عليهما نعم بالنسبة لاحمد بن عبد الرحمن - [01:12:45](#)

ذكرت انه تكلم فيه من جهتين الجهة الاولى فيما يتعلق بالاحاديث التي انكرت عليه. ادخلت عليها احاديث فحدث بها نعم وهي حديث منكورة ليست من حديثه. والامر الثاني في كل ما فيه بسبب - [01:13:05](#)

عن عمه عبد الله ابن وهب عبد الله بن وهب عم احمد بن عبد الرحمن بن وهب نعم فافسر عن عمه عم تكلم عليه ايضاً من هذه الناحية. اما ما يتعلق بالامر الاول كما ذكرت فيما سبق انه - [01:13:25](#)

وعندما انكر عليه انكرت عليه هذه الاحاديث رجع عنها رجع عن هذه الاحاديث. ولذلك الى لابي بكر وابن خزيمة صاحب هالكتاب لماذا رويت عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب ولم تروي عن سفيان - [01:13:45](#)

ابن وكيع وكلاهما قد ادخل عليهما من الاحاديث ما ليس من حديثهما. فقال ان سفيان ابن وفي لم يرجع بخلاف احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب فانه وجه. ولا شك ان هذا فرق كبير. نعم عندما تبين - [01:14:05](#)

احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب انها ليست من احاديثه ووجع عن ذلك بخلاف سفيان ابن وكيل نعم فهذه العلة يجاب عنها بما تقدم ولكن كما ذكرت ان هذه العلة تفيد انه ليس بالمتقن تماما او - [01:14:25](#)

ليس بالحافظ وان في حفظه شيء وفي اتقانه شيء وفي معرفته شيء. في معرفته بالحديث وبما سمع فهذا يفيد عندما ادخلت عليه احاديث ليست من احاديثه ولم ينتبه اليها الا بعد ان انكر عليه هذا يفيد كما ذكرت عدم - [01:14:45](#)

اتقانه نعم ولذلك هو كما تقدم لنا القول الراجح انه صدوق نعم وان حديثه القديم ومن حديثه المتأخر والامام مسلم سمع منه قديما الامام مسلم ايضاً سمع منه قديما نعم واما الامر الثاني وهو اكثاره عن عمه عبد الله بن وهب يعني يجاب عن هذا - [01:15:05](#)

ان احمد بن عبد الرحمن طبيب من عمه هذا اخو والده نعم فبينهما صلة طريفة جدا وهو ايضاً ذكر عنه انه كان ملازم لعمه كان يحضر مجالس السماء نعم فقد يوجد عنده ما ليس قد يوجد - [01:15:35](#)

عن عمه ما ليس عند غيره. نعم. ولكن اذا تبين شيء انه قد اخطأ فيه سواء كان عن عمه او عن غير عمه. فهنا آآ يترك هذا الحديث الذي اخطأ فيه نعم - [01:15:55](#)

ويعتبر انه غلط اخطأ فيه ابن اخطأ فيه احمد بن عبد الرحمن ابن وهب. نعم. والخلاصة كما ذكرت انه صدوق وحديثه القديم اقوى من حديثه الاخير. وهناك من الائمة ممن سمع منه قديما ومنهم الامام مسلم. وهل - [01:16:15](#)

انا عمي وعمه عبد الله عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم المصري ابو محمد نعم وتوفي في وسبعة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو مكسب وهو مكسب جدة من الحديث نعم وهو من كبار - [01:16:35](#)

وهو من كبار الحفاظ طبعا تكلم فيه ابن وهب في عم احمد ابن عبد الرحمن الذي هو عبد الله عبد الله بن واط وانا اشعر بكثير من ابن اخيه واحفظ واتقن وكان من العلماء ومن العباد رحمه الله نعم تكلم فيه - [01:16:55](#)

من جهتين الجهة الاولى توسعه في الرواية توسع الرواية واعني بذلك ليس اكثاره وانما اعني بذلك هنا انه يتساهل في الاجازة. يتساهل في الاجازة فيروي بها. نعم والمناولة نعم يعني حتى انه يعني قال سفيان بن عيينة ان هذا من حديثك فاذن لي بروايته. نعم

فتكلم فيه من هذه الناحية تكلم فيه من هذه الناحية وتكلم فيه ايضا من جهة التدليس وصفه ابن سعد بانه يدلس نعم اما ما يتعلق بالامر الاول وهو مسألة غواية بالاجازة والمناولة طبعا هذا يعني لماذا الحفاظ يتكلمون - [01:17:45](#)

بمن يروي من طريق الاجازة والمناولة. طبعا الاجازة والمناولة امرها وفي القرون قرون رواية امرها في قرون الرواية يختلف عن امرها في القرون التي جاءت بعد رواية عندنا قبول الرواية تقريبا ثلاثة قرون يعني بعد القرون الثلاثة الاحاديث ماذا؟ كلها ماذا؟ كلها دونت كلها مدونة. نعم - [01:18:07](#)

فهذه القرون تسمى قرون او رواية. ما بعدها ما بعد القرون الثلاثة هذي آآ ليست قرون رواية طيب وذلك ان الاحاديث قد دونت فمن اتى من بعدها ماذا يفعل؟ انما يغوي كتب مدونة واجزاء - [01:18:37](#)

مكتوبة نعم فلذلك هناك بعض الاختلافات ما بين القرون الثلاثة وما بين ما بعدها مثلا القرون التي جاءت بعد قرون الرواية يتساهلون في مسألة توثيق الواو يعني يكتفى ان يكون واو - [01:18:57](#)

تورا يكتب ان يكون الراوي مستوبا ويكون قد سمع. ما يشترطون ان يكون ضابط وان يكون حافظ. نعم لا ذلك لماذا؟ لان الاحاديث مكتوبة ومدونة وهذا الامر قد فرغ منه فما الذي بقي؟ بقي رواية هذا - [01:19:17](#)

هذه الكتب وغواية هذه الاجزاء وغواية هذه الصحف هذا الذي بقي. نعم. بقي اتصال سلسلة الاسناد. نعم يعني مثلا عندنا صحيح المخاوي مكتوب ومدون فيأتون الطلاب ويأخذونه عن البخار. نعم. مثلا مسند الامام احمد - [01:19:37](#)

احمد مكتوب ومدون فيأتي نعم الطلاب يأخذون على الامام احمد مثل ما اخذ صالح مثل ما اخذ عفوا عبد الله من الامام احمد صالح سمع البعض وقد يكون اجيز بالباقي ما سمع كله. نعم. وايضا الكتب باقي الكتب الستة والمسانيد - [01:19:57](#)

والاجزاء وغيرها نعم ففي الغالب انها مكتوبة ومدونة فهذا يسهل مسألة رواية هذه الكتب اللي يسهل مسألة غاية هذه الكتب. فلذلك صعب لا يشترطون الاتقان والظبط والحفظ يكتفى بكون الواو مسطوفاً وانه قد سمع خلاص فاذا كان كذلك فهذا يعدونه ثقة - [01:20:17](#)

محتجون بغوايته. نعم. فايضا مسألة الاجازة توسع اهل العلم بالاجازة. خاصة في الخروج المتأخرة توسعوا في الاجازة. فصار مسألة السماع. ومسألة القراءة على الشيخ اصبحت قليلة نعم وانما صار الشيخ يجيز يجيز بالكتب الستة يجيز بالمسانيد يجيز بالمعاجم والمصنفات - [01:20:47](#)

نعم فقل السماع وكثرت الاجازة جدا نعم بخلاف القرون الاولى يتكلمون كانوا يتكلمون في كون الواو نعم يروي بما اخذه اجازة. احيانا يتكلمون. ما السبب في ذلك من الاسباب في ذلك ان عندما يروي بالاجازة قد لا يتقن - [01:21:17](#)

ما اجيز فيه فيقع في التصحيح ويقع في الغلط؟ نعم. لانه لا يخفى كان كانت الكتابة غير منقوطة. كانت كتابة غير منقوطة وبالتالي الخطأ والغلط يكثر الا اذا كان الراوي اما ان يكون قضاء على الشيخ - [01:21:47](#)

فاذا اخطأ يبين له الشيء. او هو يسمع من الشيخ نعم. فيتقن هنا ما سمع فلذلك الحفاظ قد يتكلمون فواوي الذي يتحمل بالاجازة. نعم تقوم فيه من هالناحية ولكن هذا لم يؤثر على ابن وهم وذلك لانه من في بعض الحفاظ يعني هذا يؤثر في حق الواو الذي - [01:22:07](#)

الذي ليس بمثقف فقد يقع بالتصحيح والغلط نعم لانه ليس بالمتقن بخلاف من كان حافظا ومتقنا كابن وهب فهذا يميز ويعرف الخطأ من الصواب. نعم فابن وهب لكبار الحفاظ فهذا لم يؤثر عليه كثيرا - [01:22:37](#)

نعم وان كان لو تحمل بالسماع يعني طبعا ابن وهب يتحمل بالسماع كثيرة لكن هناك اشياء بالاجازة. فلو كن ما حدث به تحمله سماعا لا شك لكان هذا اولى واحسن لكان هذا اولى واحسن هو اتقن واضبط. نعم. واما ما يتعلق بالتدليس فالذي وصفه بذلك عبد - [01:22:57](#)

هو الذي يبدو ان ابن سعد يقصد هذه المسألة. يقصد هذه المسألة وان ابن وهب يتوسع. يتوسع مسألة التحمل بالاجازة والمناولة. نعم. فالذي يظهر لي ان الفساد يقصد ذلك. وقد - [01:23:24](#)

وبينت في مكان اخر غير هالمكان او في دروس سابقة نعم ان التدليس كلمة واسعة تطلق على اشياء متعددة منها بما يتعلق هذا الامر نعم فالخلاص ان عبد الله بن وهب من كبار الحفاظ. قال حدثني يونس ابن يزيد الايمن. يونس ابن يزيد وهو الايدي. نعم - 01:23:44

ويونس ابن يزيد توفي نحو سنة ثمان وخمسين ومئة. وقد خرج له الجماعة. ويونس رحمه الله اذا حدث من كتابه فهو اتقن مما لو حدث من حفظه. واذا حدث عن ابن شهاب فهو اتقن مما لو حدث عن غيره - 01:24:11

نعم لانه طفل لما فيما حدث به من حفظه وتكلم ايضا فيما حدث به عن غيظ ابن شهاب. وذلك لاتقانه لحديث ابن شهاب. ولذلك اكثر ما يقع في الاسانيد هوايته عن ابن شهاب اكثر ما يقع في الاسانيد يكون شيخه - 01:24:36

ابن شهاب الزهبي نعم نعم ويونس يعتبر من المقدمين في ابن شهاب ولكن يقدم عليه الامام ما لك ويقدم عليك ذلك ايضا شعيب ابن ابي حمزة نعم فهم يقدمان عليه ولكنه ايضا يعتبر من المقدمات - 01:24:56

وقد تكلمت عليه باوسع من هذا في غيب الدرس نعم قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم - 01:25:16